TD

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

TD/SUGAR.12/7
28 August 1992
ARABIC
Original : ENGLISH/SPANISH

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

مؤتمر الامم المتحدة المعني بالسكر ، ١٩٩٢
جنيف ، ١٦ آذار/مارس ١٩٩٢
البند ٧ من جدول الاعمال

اعداد اتفاق يحل محل الاتفاق الدولي للسكر ، ١٩٨٧

بيانات مقدمة من جنوب افريقيا ، كوبا ، المكسيك ، اليابان ، بيرو ، استراليا ، الارجنتين ، البرازيل ، كولومبيا ، الهند ، الولايات المتحدة الامريكية ، موريشيوس ، الجماعة الاقتصادية الاوروبية ، تايلند ، الجمهورية الدومينيكية ، وجامايكا في الجلسة العامة الختامية المعقودة في ٣٠ آذار/مارس ١٩٩٢*

---

* صدرت تفصيلا بناءً على طلب الوفود المشاركة في المؤتمر . وترد البيانات حسب ترتيب الإدلاء بها .

جنوب افريقيا

يؤمن وفدي بأن هذا الاتفاق يمثل شيئاً يمكننا أن نومي حكومتنا بقبوله وسنسعد جدا بذلك . ونود إدخال تحفظ واحد يتعلق بخيبة أمل كبيرة وحيدة شهدناها تنجم عن المؤتمر ، وهي أن الاعضاء الذين يتأخرون عن سداد مساهماتهم فورا يكلفون سائر الاعضاء ١٧ جنيها للصوت في الوقت الحاضر .

كوبا

نود أن نغتنم هذه الفرصة للإدلاء ببيان هو تعليق عام على الاتفاق الذي تم اعتماد نصه منذ لحظات وللقول بأننا نخطط أيضا لتوصية حكومتنا بالموافقة على هذا النص . ونعتقد أنه من المهم أن هذا المؤتمر يُعقد بعد أيام قليلة فقط من ختام الأونكتاد الشامن في كرتاخينا ، حيث خلُصَ جميع المشتركين إلى ظهور روح جديدة للتعاون العالمي مما يمكّن من معالجة مشاكل التنمية بنهج جديد ومبتكر يحقق نتائج إيجابية في غضون فترة زمنية مقبولة بوجه عام . ونعتقد أنه يمكننا الخلوص إلى أن هذا المؤتمر ، الذي جاء بعد أيام قليلة من انتهاء الأونكتاد الشامن ، هو علامة طيبة على روح التعاون هذه التي يجب علينا أن نساندها لكي نحاول التوصل إلى الاهداف الإنمائية التي نعتقد نحن وبلدان أخرى كثيرة أنه يلزم تحقيقها . ورغم أن هذا الاتفاق إداري ، إلا أنه يشكل مع ذلك إطارا للتعاون فيما بين البلدان . ونأمل أن يمكّننا هذا الاتفاق ومنظمة السكر الدولية في نهاية المطاف من تحقيق أشكال أخرى للتعاون ستسهم في النهوض بتنمية الاقتصاد العالمي للسكر ، وفي تحقيق مشاركة أفضل من جانب جميع البلدان في ذلك الاقتصاد وتحقيق نتائج إيجابية لجميع الاعضاء .

المكسيك

نود أن ننقل إليكم تقديرنا للجهود التي بذلتموها في مجال الميزانية لمحاولة التوصل إلى اتفاق يرضي جميع الاطراف المعنية ، وللجهود التي عدلت باستمرار من المؤشرات والنسب المئوية التي تخدم كأساس لتوزيع المساهمات بين البلدان الأعضاء في المنظمة والتي تعطينا أحيانا انطباعا بأننا نشارك في دورة مساومة في سوق بالشرق الأوسط . ومع ذلك ، وبالرغم من كل هذه المفاوضات ، تعرضت مساهمات بلدي لزيادة بلغت أكثر من ١٥٠ في المائة ، ومن المؤكد أنها أعلى الزيادات في قائمة المساهمات .

إن وفد المكسيك لم يعترض على المقرر الذي اعتمده المؤتمر منذ لحظات ولكنه يود تحديدا أن يسجل تحفظه بشأن المادة ٢٥ من الاتفاق المتعلقة بجدول المساهمات في المنظمة وأن يذكر الاتي:

بفضل أحكام سلطات الميزانية المكسيكية المتجلية في قانون المصروفات . فإن القاعدة المنطبقة على المساهمات المالية في المنظمات الدولية هي النمو الصفري .

إن هذا الحكم عام في طابعه وتطبيقه ، الأمر الذي لا يعني أن حكومتي لا تتفهم الملامح المحددة لتقرير المساهمات لهيئات مثل منظمة السكر الدولية والتي تستند إلى توزيع الأصوات الذي يستند بدوره إلى مشاركة بلد بعينه في التجارة . ومع ذلك ، فإن نظام التقشف والترشيد والإدارة المنطبق على المصروفات يجعل من المستحيل تقريبا تغيير القاعدة العامة ، وخاصة في الحالة الراهنة ، حين يُقترح زيادة مساهماتنا في المنظمة بنحو ١٥٠ في المائة .

وفضلا عن ذلك فإن شركة أزوكار المحدودة ، وهي الهيئة المسؤولة عن تلبية التزامات المكسيك المالية لمنظمة السكر الدولية ، مدرجة في برنامج تصفية الشركات العامة . إن شركة أزوكار ليست حاليا في وضع يسمح لها بتحمل التزامات إضافية نيابة عن أطراف ثالثة (حكومية أو هيئات أخرى) ستكون مسؤولة عن مشاركة المكسيك في المنظمة حالما تتم خصخصة هذه الشركة .

وعلى كل فإن حكومة المكسيك ستجري تقديرا لنتائج المؤتمر ونطاق وأهمية الاتفاق الدولي الجديد وستتخذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب .

اليابان

يلاحظ وفد اليابان أن منظمة السكر الدولية ستكون لها شخصية قانونية دولية وفقا للمادة ٦ من الاتفاق الدولي للسكر لعام ١٩٩٢ . وحسب فهمنا فإن منظمة السكر الدولية ستكون لديها القدرة على ممارسة وظائفها بالقدر الذي يتم به ممارسة هذه الوظائف ، في إقليم عضو ما ، وفقا لقوانين وأنظمة ذلك العضو ، وخاصة القدرة على إبرام العقود وشراء وبيع الممتلكات المنقولة ورفع الدعاوى القانونية .

بيرو

فيما يتعلق بالنص الذي أُعتمد منذ لحظات بتوافق الآراء بشأن المادة ٢٥ من الاتفاق وخاصة مرفقه ، يتعين على وفد بيرو القول بأنه يعترف بالجهد الكبير الذي بُذل للتوصل إلى حل عادل يرضي جميع الأطراف . ومع ذلك ينبغي عليَّ القول بأن الزيادة في مساهمة بلدي لا يبدو أنها تعكس بدقة وضع بيرو فيما يتعلق بسوق السكر الدولية ، إذ أن مساهمتها عالية جدا . ورغم هذا فإن وفد بيرو لم يعترض على توافق الآراء بشأن المادة ٢٥ ومرفقها ، وإن كان عليه أن يعرض هذه المادة ومرفقها على سلطات بيرو للموافقة عليها .

وفيما يتعلق بالفقرة ٣ من المادة ٣٦ ، يود وفدي أن يدلي ببيان تفسيري موجز مؤداه أنه إذا قرر المجلس اتخاذ قرار بتصويت خاص يتصل بالاعضاء الذين لم يدفعوا مساهماتهم لمدة سنتين ، ينبغي اتخاذ قرار مطابق لكل بلد من البلدان الاعضاء يكون في نفس وضع البلد المعني .

استراليا

أعلم أن مهمة الرئيس كانت بالغة الصعوبة في محاولة التوفيق بين الآراء والمفاهيم المختلفة للوفود في المؤتمر ، وخاصة في التوصل إلى نتيجة بشأن مساهمات الميزانية لا تسبب مشاكل رئيسية لأي وفد . إن النتيجة التي توصل إليها المؤتمر بشأن مساهمات الميزانية تنطوي على زيادة كبيرة في مساهمة استراليا .

وكما أشرت في ملاحظاتي الافتتاحية في اللجنة الجامعة ، فإن استراليا تتطلع إلى نتيجة للمؤتمر تؤدي إلى عدم حدوث زيادة صافية في مساهماتنا في منظمة السكر الدولية . ونأمل في إمكانية تحقيق هذا الوضع . لقد حدد المدير التنفيذي لمنظمة السكر الدولية ، في ورقة عمل المنظمة ٩٣(١) وفورات التكاليف المحتملة في ميزانية منظمة السكر الدولية وتبلغ ٠٠٠ ١٥٣ جنيه سنويا . ونعتبر أنه من المناسب الآن تخصيص وفورات بهذا الحجم على الاقل لميزانية المنظمة .

ولذا أعتقد أن أرقام الميزانية التي تم التوصل إليها قد تكون مقبولة لسلطاتي طالما أن ميزانية منظمة السكر الدولية تخفض بمبلغ ٠٠٠ ١٠٠ جنيه على الاقل في ١٩٩٣ وبمبلغ آخر هو ٠٠٠ ٥٠ جنيه على الاقل في ١٩٩٤ . وستكون ثمة حاجة بالطبع إلى أن يوافق على التخفيضات الفعلية أعضاء المنظمة بما فيهم أولئك الاعضاء أيضا في المجلس الدولي للقمح . وأتوقع أن ترغب سلطاتي في أن ترى تقدما ملموسا بشأن هذه التخفيضات في الميزانية قبل أن تنظر في مسألة التصديق على الاتفاق الجديد .

ونعتبر من الحتمي أن يتصدى الاجتماع القادم للمجلس في أيار/مايو ١٩٩٢ للأزمة المالية شديدة الخطورة التي تواجه منظمة السكر الدولية وأن يجد طريقة لمعالجة هذا الوضع .

وأخيرا ، وفي حين أن الرئيس سيشعر بلا شك بأن المهمة التي أوكلناها إليه هذا الاسبوع كانت بالغة الصعوبة ، فإننا نأمل أن يشعر بأنها مهمة لا تقابل بالجحود . وأعتقد أن تلك المهمة قد ساعد على تحقيقها روح الانفتاح والصراحة والتوفيق التي جاءت بها الوفود إلى هذا المؤتمر . وسأكون سعيدا إذ أوصي حكومتي بالاتفاق الجديد ، رهنا بما ذكرته من تحفظات .

الأرجنتين

يود وفد الأرجنتين أن يدلي ببيان تفسيري بشأن الفقرة ٣ من المادة ٢٦ . وفي هذا الصدد يرى وفد الأرجنتين أنه إذا قرر المجلس أن يتخذ قرارا خاصا ينطوي على تطبيق أي من الإجراءات المذكورة في تلك الفقرة على بلد عضو ، ينبغي اتخاذ قرار مطابق لكل بلد من البلدان تكون في وضع مطابق للبلد المعني .

البرازيل

يود وفدي أن يدلي ببيان تفسيري يتعلق بالفقرة ٣ من المادة ٢٦ . وحسب فهم وفد البرازيل فإن القرار الذي يتخذه المجلس بشأن وقف حقوق عضوية بلد عضو لا يمكن أن يتخذ إلا على أساس مدّ معاملة مطابقة لكل بلد في نفس الوضع .

كولومبيا

يود وفدي من جديد أن يهنئ الرئيس والأمانة على ما بذلاه من جهود مما أتاح التغلب على الخلافات ووضع اساس مشترك لاعتماد النص الكامل لاتفاق يحل محل الاتفاق الدولي للسكر لعام ١٩٨٧ . إننا ، مثل سائر الوفود الحاضرة هنا ، نوصي باعتماد نتائج المؤتمر - وهو أول مؤتمر يوفر تطبيقا واستمرارا عمليين لروح كرتاخينا التي تميز بها الأونكتاد الشامن وسنعمل على توجيه إجراءات المتابعة .

الهند

يود وفدي أن يسجل تقديره وامتنانه الكبيرين للجهد الهائل الذي بذله الرئيس في وضع هذا المشروع . إنني أعي مدى صعوبة مهمته في التوفيق بين مختلف وجهات النظر ، وخاصة فيما يتعلق بالمادة المتعلقة بمساهمة الميزانية . ونشعر برضا معقول عن المشروع بصيغته المعتمدة وأستطيع أن أوصي حكومتنا في نيودلهي بقبوله .

الولايات المتحدة الأمريكية

تشارك الولايات المتحدة سائر الوفود في التعبير عن تقديرها للعمل الذي اضطلع به الرئيس والأمانة والوفود للتوصل إلى اتفاق يمكن أن يقبله الجميع . ولقد تأثرنا بروح التعاون الظاهرة لا خلال الأيام القليلة الماضية فحسب بل أثناء مداولاتنا في لندن خلال العام الماضي .

ولا شك أنه تحقق الكثير . لقد خرجنا باتفاق تم تدعيمه كثيرا ويتجلى فيه بشكل واف ما يتوقعه معظم أعضاء هذه المنظمة منها مستقبلا . وقد تطلب هذا الجهد بالطبع حلولا توفيقية من معظمنا . ومن جانبنا فقد جئنا هنا على أمل أن نتمكن من التفاوض على اتفاق يمكن قبوله ، وبذلنا كل جهد لتحقيق اتفاق يخدم على أفضل وجه مصالح المنظمة وكل أعضائها على المدى الطويل .

ومن الواضح أن الولايات المتحدة ، في قطع هذا الشوط ، اضطرت لتقديم حلول توفيقية فيما يتصل بأهدافها الأصلية . فمثلا:

- في حين ما زلنا نؤمن بأنه ينبغي تحويل منظمة السكر الدولية إلى فريق دراسة رسمي - وهو الآلية التي تعادل على أفضل وجه بين الفوائد المرجوة وبين التكاليف والمسؤوليات الواقعية - فقد قبلنا بمنظمة ما زالت دون مستوى فريق دراسة حقيقي وتفتقر إلى اسمه ؛
- جئنا نسعى إلى إزالة كل إشارات في اتفاق مقبل إلى الأحكام الاقتصادية ، لكن من أجل تحقيق توافق واسع في الرأي ، قبلنا باتفاق يواصل الإشارة إلى هذه الإمكانية ؛
- لأسباب مختلفة سعينا أيضا إلى إلغاء هدف الاتفاق المتمثل في التشجيع على زيادة استهلاك السكر ، لكننا وافقنا في النهاية على لغة وسط تبقي على ذلك المفهوم ؛
- قبلنا الإشارات إلى المشاريع المشتركة مع الصندوق المشترك - رغم أننا ما زلنا نعتقد أن هذه الإشارات تصرف اهتمام المنظمة عما ينبغي أن تركز عليه ؛
- أعددنا أيضا للمشاركة في توافق في الرأي بشأن إجراء يمكن أن يعاقب بالفعل الأعضاء الذين عليهم متأخرات طويلة بحرمانهم من حقوق العضوية .

وسأتوقف هنا لعلمي بأن أعضاء آخرين كثيرين أدلوا أيضا بحلولهم التوفيقية . غير أن النقطة التي أود أن أركز عليها هي أن الولايات المتحدة تناولت هذه المفاوضات بروح منفتحة وبرغبة كاملة في التوصل إلى توافق في الآراء بشأن اتفاق سليم يمكن أن يضع أساسا متينا للمنظمة ولأعضائها عند دخول القرن الحادي والعشرين .

غير أن هناك بعض المسائل التي لها أهمية فائقة لنا وتعليمات حكومتي بشأنها واضحة وحازمة . وعلى رأس هذه المسائل صيغة المساهمة وكيفية تنفيذها . لقد جئنا نسعى إلى صيغة للأصوات والمساهمات التي تقيم صلة واضحة بين المسؤوليات المالية للأعضاء وبين فوائد العضوية التي يعتبرونها هامة . وكان هناك سبب رئيسي جعل من الصعوبة بمكان التوصل إلى حل توفيقي مُرضٍ هو أنه ما زالت تنتابنا مخاوف عدم

الإنصاف وجوانب الصرامة المتأصلة في الاتفاقات السابقة وخاصة اتفاق عـــام ١٩٨٧ . ونعتبر أنه من المهم ألا يعرقل هذا الاتفاق الجديد من البداية حل آخر يديم أساســا جوانب الظلم وعدم المساواة التي ما زالت تطاردنا .

لقد عرض الرئيس ، على أساس "القبول الكامل أو الرفض الكامل" قائمــة بالمساهمات لم يُكشف فيها عن قواعد ومعايير حساب الأصوات . إننا نقدر مأزقه ومــأزق الأمانة ونفهم السبب في شعورهما بأن هذا النهج لازم وإن كنا لا نوافق عليه . ويتعيــن عليَّ أن أقول ببالغ الأسف إن الولايات المتحدة لا تستطيع أن توافق على هذا الحل .

ومن بين المسائل التي نراها فائقة الأهمية الحاجة إلى صيغة شفافة تربــط بوضوح الفوائد بالتكاليف . ونشعر أن الطريق الوحيد لذلك هو استخدام صيغة تستنــد بشكل واضح إلى علاقة كل عضو بسوق السكر الشاملة - من صادرات وواردات وإنتــاج واستهلاك ؛ إلخ . إننا على استعداد للنظر في صيغة اقترحناها تستند إلى الجمع بيــن هذه المعايير . أما الأمر الذي لا يمكننا قبوله فهو حل يوزع عبء العضوية عشوائيــاً . إننا ما زلنا نصر على هذه النقطة لأننا نؤمن بأن الأخذ بصيغة شفافة هو جوهر عمليــة الإصلاح اللازمة لمنظمة السكر الدولية .

وإذا خصصت لكل عضو مساهمة وأصوات في الميزانية تتمشى مع مشاركته في ســوق السكر ، وبالتالي مع الفوائد التي يأمل العضو في الحصول عليها من المنظمة ، سيكــون هناك حافز أمام جميع الأعضاء ، وليس فقط أولئك الذين يقدمون أكبر المساهمــات ، للإصرار على منظمة ذات كفاءة لها حجم يناسب الوظائف التي يعتبرها الأعضاء حيويــة . وهذه سياسة اتبعتها الولايات المتحدة في جميع منظمات السلع الأساسية التي تنتمــي إليها ، وهي سياسة ستظل حكومتنا تتبعها مستقبلا .

ومن دواعي الحزن البالغ أننا خلصنا إلى أن الاتفاق الذي توصلنا إليه ليــس اتفاقا يمكننا الموافقة عليه وأن الولايات المتحدة بالتالي لن تظل عضوا في هــذه المنظمة بعد انتهاء نفاذ الاتفاق الجاري . وأود أن أؤكد بكل الإخلاص أننا جئنا هنــا على أمل الخروج بنتيجة مختلفة ، لكن يبدو أن ذلك كان أمرا غير ممكن .

وفي ظل أي من الصيغ التي عرضت للنظر فيها أثناء هذا المؤتمر ، سيحتفــظ أصغر ١٥ مصدرا هم أعضاء حاليا في منظمة السكر الدولية بنفس عدد الأصوات - ولا بــد أن يستفيدوا كثيرا من وفر التكلفة الذي تمكّنا من تحقيقه .

إن القدرة على التوصل إلى صيغة مرضية لجميع الأعضاء قد عوّقها رفض أعضــاء كثيرين النظر في أي عوامل أخرى غير التجارة و"القدرة على الدفع" (بأي مصطلح يطلــق عليها) .

لكن التغيرات في الاقتصاد العالمي للسكر خلال العقدين الماضيين أدت إلى موقف يتم فيه التعامل الدولي في ١٥ في المائة فقط من السكر العالمي . إن الإغفال الكامل لأي إشارات إلى الإنتاج أو الاستهلاك يترك قاعدة صغيرة جدا لحساب توزيع تكاليف دعم منظمة يشكل عملها أهمية لكل اقتصاد السكر - وليس فقط لذلك الجزء الوارد في التجارة الدولية .

إننا نأسف بإخلاص إذ أن الأعضاء الذين مجدوا في قيمة هذه المنظمة وهذا الاتفاق عجزوا عن حشد الإرادة لوضع أساس مالي واضح وصريح ورشيد لتشغيلها . ونعتقد أن هذا الفشل سيعود ليشكل هاجسا لهذه الهيئة في الأعوام المقبلة .

إن تقرير ما هو الحد الأدنى أو الشرط الذي لا غنى عنه للتمكن من قبول هذا الاتفاق كان قرارا صعبا لحكومتي . ومع ذلك فمن الواضح أنه طالما تم الوصول إلى هذا الحد الأدنى ، فإن حكومتي لا تميل إلى استعراض قرارها أو إعادة النظر فيه .

وأود أن أؤكد أننا بذلنا جهودا قوية لتحقيق تسوية مرضية رغم نقص التأييد في واشنطن للاستمرار في عضوية منظمة السكر الدولية . وكما أكدت في مناسبات عديدة ، لا يوجد مؤيدون متحمسون في إدارتنا أو في الكونغرس لعضوية الولايات المتحدة في منظمات السلع الأساسية ككل . وعلى نقيض ذلك توجد عناصر قوية تثير تساؤلات قوية بشأن جدوى هذه العضوية .

لقد كانت التكهنات كبيرة في أروقة هذا المؤتمر بشأن إمكانية الانعقاد من جديد في محاولة أخرى لتحقيق توافق في الآراء في حالة عدم تمكن الولايات المتحدة من الانضمام إلى الاتفاق الجديد . ولاكن واضحا تماما إذ بالنظر إلى العجز عن التوصل إلى نتيجة ناجحة هذا الأسبوع ، فإن الولايات المتحدة لا ترى قيمة في سلسلة جديدة من مفاوضات مكلفة مضيعة للوقت وربما عقيمة ، ولا يمكنها أن توافق على المشاركة فيها .

<u>موريشيوس</u>

بالرغم من الزيادات التي تظهر في مساهمات بلدي وما ينطوي عليه ذلك من الحد الأدنى للتكاليف ، ورهنا بما قلته صباح اليوم بشأن دراسة قائمة المشتركين ، أود أن أقول إنني سأوصي سلطاتي بالموافقة على هذا الاتفاق باعتباره أفضل اتفاق ممكن في هذه الظروف . إنني إذ أفعل ذلك أود أن أشيد بالطريقة التي جرى بها العمل في هذا المؤتمر ، وأود أن أقول إن هناك رأياً جماعياً في هذه القاعة بأن هذا العمل ما كان له أن يتم في الوقت المناسب لولا الرئاسة المتمكنة لمؤتمرنا .

البرازيل

لقد أحاط وفدي علما ببيان الولايات المتحدة . إننا نشعر بأسف بالغ لقرار حكومة الولايات المتحدة بعدم المشاركة في منظمة السكر الدولية لاسباب يمكننا فهمها . ومن الواضح أن عدم اشتراك فاعل رئيسي في الاقتصاد العالمي للسكر في المنظمة سيحدث أثرا خطيرا فيما يتعلق باستمراريتها . وستنظر حكومة البرازيل بعناية فائقة إلى هذا الجانب وما يحمله من آثار .

الجماعة الاقتصادية الأوروبية

أود أن أضيف تهاني الجماعة للأسلوب الذي أدار به الرئيس هذا المؤتمر . وآسف فقط لعجزنا عن تحقيق النجاح الذي كنا نأمل فيه بنسبة ١٠٠ في المائة . إنني لن أدلي بأي تعليقات على بيان الولايات المتحدة سوى أن أقول إنني لا أقبل بأي حال التحليل الذي قدمته الولايات المتحدة لطريقة سير التفاوض ، هنا وفي لندن ، خلال الأشهر القليلة الماضية . ولا يكفي القول بأننا على حق وأن كل شخص آخر على خطأ ؛ فهذا ليس مقبولا . واعتقد أن الاتفاق الذي وضعناه هو نوع الاتفاق الذي يمكنه أن يعطي منبرا وافيا لتبادل الآراء والمشاورات والدراسات بشأن الاقتصاد العالمي للسكر ، واعتقد أنه سيشكل بذاته أداة لها بعض القيمة ، لكن القيمة ستتوقف كلية على الأعضاء . وقد لاحظت إصرار استراليا على المزيد من تخفيض الكلفة ، ومن الواضح أنه ليس هناك من يريد أن يدفع أكثر مما يتعين عليه لكي يحصل على ما يود الحصول عليه ، ونأمل فحسب أن نحصل دائما على شيء له قيمة بالفعل ونكون على استعداد لدفع مقابله في نهاية الأمر .

وسيلاحظ أن الجماعة تقبل في هذا الاتفاق زيادة كبيرة جدا في مساهمتها المالية . لقد حللنا الوضع ونحن على استعداد لقبول أنك إذا صدرت السكر وإذا استوردت السكر وفعلت أكثر مما تود بلدان كثيرة أن تفعله ، فعليك أن تدفع الثمن . واعتقد أن تلك البلدان التي وجدت أن مساهمتها ترتفع بدرجة أكبر مما تود ، ستري أن السبب في ذلك أنها تحقق عائدا أكبر مما كانت تحققه من قبل ، لأنها تصدر مزيدا من السكر وهذه بالتالي نتيجة طبيعية . أما الأمر الذي ربما كان أقل إرضاء للاقتصاد العالمي للسكر فهو أن هناك بلداننا أخرى تستورد كميات أقل باطراد وتكافأ بدفع مبالغ أقل . وهذا أحد الجوانب الشاذة للنظام . إنني أعتقد بالفعل أن هذا الاتفاق هو اتفاق مكيف تماما لكنني لا أرى أي سبب يدعو إلى رفضه . إنني آسف كثيرا لرفض الولايات المتحدة هذا الاتفاق ، بل وأشعر بالقلق لبيان البرازيل الذي أتفهمه من وجهة النظر البرازيلية . لكنني آمل حقا ألا يؤدي موقف الولايات المتحدة إلى نزف يمكن أن يدمي الاتفاق الجديد حتى الموت .

واعتقد أنه من المؤسف تماما بالفعل أن نعمل على قتل هذا الاتفاق لأن الولايات المتحدة ليست على استعداد لقبول صيغة للتصويت + المساهمات . إننا جميعا نحب النبيذ لكن علينا أن نشرب الماء ، لكن عليك أحيانا أن تمزجهما معا وأن تشربهما معا ، وأعتقد أنه من المؤسف أن الولايات المتحدة لم تتمكن من استهلاك هذا المزيج الخاص لأننا وضعنا في هذا الاتفاق مزيدا من ماء الولايات المتحدة أكثر مما كان لازما بوضوح . لقد اعتقدنا أننا سنحقق ما كنا نحاول تحقيقه ، لكنني آمل حقا ، رغم ما قالته الولايات المتحدة ، أن تعود إلينا الولايات المتحدة في نهاية اليوم .

تايلند

أود أولا وقبل كل شيء أن أشارك سائر المتحدثين في التعبير عن تقديرنا للجهد المثالي الذي بذله الرئيس في توجيه أعمال هذا المؤتمر إلى نهاية ناجحة . وأعلم كم كان صعبا عليه التوصل إلى توزيع الأصوات للمادة ١٥ التي اعتمدناها . وفي مرفق هذه المادة خُصصت لتايلند ثالث أكثر زيادة من حيث الأصوات ، ولذا لا ينبغي أن يكون مستغربا أننا لسنا سعداء بصيغة المساهمة ونتيجتها . إننا نشعر أنها ليست عادلة ولا منصفة .

وبروح الحل التوفيقي وحسن النية ، سار وفدي إلى جانب اعتماد الاتفاق بما في ذلك مرفق المادة ٢٥ . ونلاحظ بأسف أن وفد الولايات المتحدة لن يجد من الممكن أن يظل طرفا في الاتفاق الإداري الجديد . إننا نشارك في الرأي القائل بأن الولايات المتحدة ستتمكن من إعادة النظر في موقفها . وفيما يتعلق بوفدي فإننا سنوصي حكومتنا بالموافقة على الاتفاق الجديد والشروع في التصديق عليه على النحو الواجب .

الجمهورية الدومينيكية

يشارك وفدي سائر الوفود التي سبق أن هنأت الرئيس على جهوده المكثفة في المفاوضات الأخيرة . ورغم تدني صناعة السكر لدينا عن طريق فقدان الدخل من صادرات السكر ورغم بعض التحفظات فيما يتعلق بالمساهمات المالية ، سأوصي حكومتي باعتماد هذا النص لاتفاق يحل محل الاتفاق الدولي للسكر لعام ١٩٨٧ .

جامايكا

يود وفد جامايكا أيضا أن يعرب عن ارتياحه لهذا الاتفاق وعن عزمنا على توصية سلطاتنا بالموافقة عليه . ونود أن نسجل تقديرنا لحسن قيادة رئيس هذا المؤتمر ولجهوده الخاصة في تحقيق ما تم بلوغه من نتائج .

- - - - -